



بكلفة ٢,٥ مليار دولار وخمسة أعوام كمدة إنجاز "الستوم" الفرنسية توقع مع العراق عقد إنشاء القطار المعلق ■ خبر: نحن بحاجة ماسة بسبب النمو السكاني المستمر وأنفاق مع المعلق

□ المدى / زهراء الجاسم

بعد أكثر من أربعة أعوام للحديث عن مترو بغداد وقعت شركة "الستوم" الفرنسية مذكرة مع العراق لإنشاء خط مترو معلق في العاصمة، إضافة إلى خطين في البصرة جنوبي البلاد، وحيث أكدت لجنة الاستثمار العراقية أن المشروع يهدف للحد من الأزمة المرورية الخائفة البلاد، أشارت إلى كلفته ستكون ما بين ٢,٥ إلى ٢,٥ مليار دولار، بمدة إنجاز لا تتجاوز الخمسة أعوام، لكن خبيراً اقتصادياً يدي استغرابه من تحول مشروع مترو الأنفاق إلى المترو المعلق، كما يرى إن العراق بات بحاجة ماسة بسبب النمو السكاني المرتفع، إلى اتخاذ قرارات جريئة ومنها مشروع المترو تحت الأرض خاصة وأن التكامل بين المترو المعلق وآخر تحت الأرض ممكن جداً.

وكان مجلس محافظة بغداد أعلن في ٤-٤-٢٠١٤، عن "إكمال" شركة الستوم الفرنسية للتصاميم الرئيسية لمشروع قطار بغداد المعلق، وأن المشروع سيتم تنفيذه خلال عام ٢٠١٥، بكلفة مليار و٥٠٠ مليون دولار. ووقعت شركة "الستوم" الفرنسية مذكرة تفاهم مع العراق لإنشاء خط مترو معلق في بغداد، وخطين في البصرة جنوبي البلاد، الأسبوع الماضي، وتشهد المدينتان اختناقات مرورية يومية، وذلك خلال اجتماع مجلس الشؤون العراقية الفرنسية، بحضور وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية جان باتيست ليموين و٢٣ شركة فرنسية،

وصرح مدير الشركة في العراق مارك غروست أنه "سيقام خلال السنوات الخمس القادمة مترو معلق على طول عشرين كيلومتراً في بغداد على أن يتم تأمين المعدات لتنفيذ السكن والأعمال الهندسية التي ستطلق من المستنصرية (شرفاً حتى مطار المنفى القديم غربي بغداد، متوقفاً: أن تبلغ كلفة هذا العمل ما بين ٢,١ إلى ٢,٥ مليار دولار، لتؤمن ربط جانبي مدينة بغداد عبر جسر الصرافية (وسط)، في العام ٢٠٢٣.

وفي البصرة، أكبر مدن جنوبي البلاد، هناك دراسة لتطوير مشروع مؤلف من خطين معلقين كل منهما بطول ١٥ كيلومتراً، حيث سيبتدئ الخطان من شمالي إلى جنوبي المدينة، من الزبير إلى شط العرب، ومن الكرمة في شرقي البصرة إلى مناطق صحراوية في الجانب الغربي منها، إذ يؤكد: غروست أن الشركة تعد لدراسة جدوى في البصرة ستنتهي في خلال ١٢ شهراً، مضيفاً بالقول: إن هذه خطوة مهمة بالنسبة للعراق والستوم وللناس لأن حركة المرور في هاتين المدينتين باتت لا تحتمل".

هذا وقد تم التوقيع على الاتفاقيات خلال اجتماع



الازدحامات في بغداد تتطلب انجاز مشاريع حديثة في النقل

مجلس الشؤون العراقية الفرنسية بحضور وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية جان باتيست ليموين و٢٣ شركة فرنسية، وقد بين الوزير الفرنسي بأن بلاده لا تشكل سوى ١,٢ في المئة من السوق العراقية، وأن هذه الخطوة الأولى ستكون للعودة إلى مستوى التبادل التجاري الذي كان قبل العام ٢٠١٤، إذ منذ ذلك الحين انخفضت عمليات التبادل التجاري بنسبة ٦١ في المئة.

وأكد ليموين أن "الأمر يأتي في إطار تعزيز علاقاتنا وزيادة عمليات التبادل مع العراق، كونه الآن في مرحلة استقرار وإعادة إعمار، ونحن لدينا إمكاناتنا التي تقدم إجابات على احتياجات إعادة الإعمار في هذا البلد"، مشيراً: إلى قطاعات الطاقة والنقل والبنى التحتية والزراعة والصحة، الوزير الفرنسي



أشار خلال حديث أيضاً: إلى أن بلاده اقترحت على العراق استحداث "مركز بيانات" بهدف تطوير الإدارة العراقية.

من جانبه قال رئيس لجنة الاستثمار العراقية سامي الأعرجي خلال التوقيع: إن العراق يريد للشركات الفرنسية أن تؤدي دوراً في عملية إعادة الإعمار، لأنها شركات ممتازة في مختلف المجالات".

يذكر أن البلاد تشهد أزمات مرورية خانقة خصوصاً خلال ساعات النهار، مع مواصلة استيراد السيارات منذ العام ٢٠٠٣.

من جانب آخر يقول الخبير الاقتصادي أحمد بريهي في حديث لـ "المدى"، لقد كانت لدينا تصاميم لقطار مترو الأنفاق تحت الأرض وأنفقنا عليها مبالغ طائلة، اليوم لا ندرى بالضبط لماذا تحولنا من مترو الأنفاق إلى المترو المعلق، مستدركاً: وقد سمعنا في وقتها آراء من المهندسين قالوا بأن مستوى المياه الجوفية في العراق ككل وفي العاصمة بغداد مرتفع والأنفاق داخل الأرض تكلف كثيراً، ولكن كان علينا أن نكتشف هذا منذ زمن لأن تأتي للإنفاق الأموال على التصاميم التي أعدناها لهذا المترو داخل الأرض ونقول الأمر غير ممكن.

ويواصل: اعتقد إن المشروع ومع كل التحفظات التي قبلت بشأنه مازالت هناك إمكانات مترو تحت الأرض حتى إذا كان يغطي جزءاً من بغداد، خاصة وأن التكامل بين مترو معلق وآخر تحت الأرض الآن هو ممكن جداً، لكن الكلمة الأخيرة طبعاً هي للمهندسين المختصين في النقل، مضيفاً: لدينا في العراق مهندسون لديهم اختصاص وكفاءة عالية في هذه المسائل، وبحسب ما نعرفه إن التصاميم المترو تحت الأرض مازالت محفوظة بعناية في وزارة النقل وقد أعدت اطروحات للدكتوراه حول هذا الموضوع، مما يمكن الاستفادة منها وتعديلها.

ويؤكد: إن الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع ومنذ الأول قلنا عند اعداد التصاميم إن الجدوى الاقتصادية لإنشاء مترو تحت الأرض جيدة لقطاع النقل وسيحقق "مردوداً مالياً كبيراً"، ولكن عندما يجري تعديل طفيف على التصميم بالتأكيد ستزداد الجدوى، خاصة أن اقتراح تعديلات طفيفة عليه من قبل احد المهندسين العراقيين أدى ذلك إلى رفع الجدوى الاقتصادية من المشروع، لذلك نقول إن لدينا كفاءات ممتازة وعلينا الاعتماد عليها في كهذا مشاريع لأن العراق بحاجة لها بسبب النمو السكاني المرتفع، خاصة وإن بغداد أصبحت تجمعا حضرياً كبيراً جداً لا يمكن إدارة النقل فيها مستقبلاً دون اتخاذ قرارات جريئة ومنها مشروع المترو تحت الأرض.

خارج الحدود

Out of Borders

وارتفع المؤشر داكس الألماني ١٤,٧ بالمئة هذا العام لكن المؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني جاء متأخراً في المرتبة بعض الشيء بمكاسب سنوية بلغت ٦,٩ بالمئة.

نيويورك

الذهب يتجه لتحقيق أفضل أداء سنوي منذ 2010

سجلت أسعار الذهب أعلى مستوى في شهر أمس الجمعة واتجهت إلى أفضل أداء سنوي منذ عام ٢٠١٠ بدعم من انخفاض الدولار والإقبال على شراء الأصول التي تنطوي على ملاذ آمن بسبب الضبابية السياسية عالمياً. وارتفع الذهب ٠,١ بالمئة في المعاملات الفورية إلى ١٢٩٥,٤٥ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٧:٣٥ بتوقيت جرينتش، بعد أن بلغ أعلى مستوى منذ ٢٩ تشرين الثاني عند ١٢٩٦,٢٦ دولار للأوقية.

ولم يسجل المعدن الأصفر تغييراً يذكر في العقود الأمريكية الأجلة عند ١٢٩٧,٥٠ دولار للأوقية.

ويرجع المعدن أكثر من ١,٧ بالمئة منذ بداية الأسبوع في المعاملات الفورية ليتجه صوب ثالث ارتفاع أسبوعي على التوالي وزاد أكثر من ١٢ بالمئة خلال العام. ومؤشر الدولار منخفض بأكثر من تسعة بالمئة هذا العام ويتجه صوب أكبر خسارة سنوية منذ عام ٢٠٠٣. وساعد هذا الذهب على الصعود أكثر من خمسة بالمئة من أدنى مستوى في نحو خمس سنوات سجله في منتصف ديسمبر كانون الأول عندما بلغ ١٢٣٥,٩٢ دولار للأوقية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، تصدر البلاديوم قائمة الأفضل أداء هذا العام حيث ارتفع أكثر من ٥٧ بالمئة بسبب قوة الطلب من شركات إنتاج السيارات ونقص الإنتاج. وارتفع البلاديوم ٠,٢ بالمئة في المعاملات الفورية إلى ١٠٦٧,٥٨ دولار للأوقية يوم الجمعة بعدما سجل أعلى مستوى منذ شباط ٢٠١١ في الجلسة السابقة عند ١٠٧٢ دولاراً للأوقية. وهبطت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمئة إلى ١٦,٨٣ دولار للأوقية يوم الجمعة. وسجلت الأسعار أعلى مستوياتها في أكثر من شهر يوم الخميس عند ١٦,٨٨ دولار للأوقية. وارتفع البلاتين في المعاملات الفورية ٠,٣ بالمئة إلى ٩٢٦ دولاراً للأوقية بعد أن لامس أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أسابيع في الجلسة السابقة عند ٩٢٧,٥٠ دولار للأوقية.

سنغافورة:

عملة بيتكوين تتجه لأسوأ أسبوع منذ 2013

هبطت عملة بيتكوين ١٣ ألف دولار، أمس الجمعة، بعدما خسرت نحو ثلث قيمتها في خمسة أيام فقط لتتجه العملة الرقمية إلى تسجيل أسوأ أسبوع منذ عام ٢٠١٣ بعد صعود قوي إلى مستوى نزوة اقرب من ٢٠ ألف دولار يوم الأحد. وحققت العملة الرقمية الأكبر والأشهر زيادة بلغت ٢٠ مثلاً منذ بداية العام، بحيث قفزت من أقل من ألف دولار إلى ١٦ ألفاً و٦٦٦ دولاراً في بورصة بيتستامب بلوكسبورغ، يوم الأحد، وتجاوزت ٢٠ ألف دولار في بورصات أخرى. لكن بيتكوين هبط بصفة يومية منذ ذلك الحين وتسارعت وتيرة الخسارة يوم الجمعة. وانخفضت العملة إلى ١٢ ألفاً و٥٦٠ دولاراً في بيتستامب مسجلة هبوطاً بنحو ٢٠ بالمئة خلال اليوم.

وبحلول الساعة ٠٨:٥٠ بتوقيت غرينتش، جرى تداول العملة بانخفاض بلغ ١٥ بالمئة عند ١٣ ألفاً و٣٢٠ دولاراً لتنتج إلى تسجيل أسوأ أسبوع في أكثر من ثلاثة أشهر.

لندن:

الأسهم الأوروبية تتجه إلى تحقيق أفضل أداء سنوي منذ 2013

استقرت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة أمس الجمعة، آخر أيام التداول هذا العام، لتتجه إلى تسجيل أقوى أداء سنوي من حيث المكاسب منذ عام ٢٠١٣ بفضل صعود أسهم قطاعي التكنولوجيا والتعدين.

ولم يسجل المؤشر ستوكس ٦٠٠ تغييراً يذكر من حيث النسبة المئوية خلال يوم الجمعة بينما تراجع مؤشر الأسهم القيادية بمنطقة اليورو ٠,١ بالمئة. وسجل المؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني مستوى قياسياً جديداً وارتفع ٠,١ بالمئة. وبوجه عام، كانت هذه السنة جيدة للأسهم الأوروبية بدعم من الأرباح القوية التي حققتها الشركات والأوضاع الاقتصادية المواتية مع عدم وجود منغصات سياسية كبيرة. ويتجه المؤشر ستوكس إلى اختتام عام ٢٠١٧ بمكاسب تصل إلى ثمانية بالمئة، وهو أقوى أداء سنوي منذ عام ٢٠١٣.



٨ مليارات دولار قبل العام ٢٠١١". وأضاف السواح: إن "الحكومة تبذل جهوداً كبيرة من أجل تأمين طرق بديلة سريعة للشحن من خلال التنسيق مع الجهات المعنية، إذ لا تستغرق المركبات السالكة لهذه الطرق الواصلة من دمشق إلى بغداد أكثر من ٢٤ ساعة فقط".

الصين أصدرت أول دفعة من حصص استيراد النفط الخام في 2018



قال مصدر مطلع وأظهرت وثائق أن الصين أصدرت حصصاً لاستيراد النفط الخام بلغ إجمالي حجمها ١٢١,٣٢ مليون طن لصالح ٤٤ شركة في أول دفعة من الحصص لعام ٢٠١٨. وأظهرت الوثائق أن شركة كيم تشاينا المملوكة للدولة فازت بأكثر حصصاً وحجمها ١٦,٦٧ مليون طن. ومن المتوقع أن تسجل الواردات الصينية مستوى قياسياً جديداً في عام ٢٠١٨ مع بدء الإنتاج من طاقة تكرير جديدة في الوقت الذي تسمح فيه بكين للمزيد من الصافي المستقلة باستيراد الخام. وقد ساعد النمو الكبير في طلب تلك الصافي في دعم أسعار الخام في الأسواق العالمية. ويعادل إجمالي الأحجام المخصصة للدفعة الأولى من الحصص ٢,٤٣ مليون برميل يوميا. وكانت وزارة التجارة قالت في تشرين الثاني إنها رفعت حصص استيراد النفط الخام في ٢٠١٨ للشركات غير الحكومية "إلى ١٤٢,٤٢ مليون طن. وتوقعت الصين على الولايات المتحدة هذا العام لتصبح أكبر مستورد للنفط الخام في العالم.

كركوك: تأمين أكثر من مليار دينار لمد خط الكهرباء المغذي للحويجة

أعلن مكتب محافظ كركوك وكالة راكان سعيد الجبوري، تأمين أكثر من مليار دينار لمد خط الكهرباء المغذي لقضاء الحويجة جنوب غربي المحافظة، مبيناً أن تلك المبالغ تؤمن حاجة القضاء من الطاقة.

وقال المكتب في بيان، إن "خط ١٣٢ kv المغذي لقضاء الحويجة كان قد توقف العمل به منذ العام ٢٠١٤ بسبب عدم توفر التخصيصات المالية من وزارة الكهرباء وبكلفة تصل إلى مليارين و٢٠٠ مليون دينار والتي تخص مبالغ التنفيذ".

وأضاف البيان، أنه "تم الاتفاق مع منظمة (undp) على تمويل المشروع وبموافقة من وزارة الكهرباء بما يؤمن حاجة المناطق المحررة ويعيد إليها النور الذي حرمت فيه المناطق المنكوبة من نعم الكهرباء بسبب عصابات داعش الإرهابية".

يذكر أن قضاء الحويجة كان قد شهد العام الحالي تحريرته بشكل كامل، من تنظيم "داعش" الذي سبب احتلاله تدميراً للبنى التحتية للقضاء.

سوريا تتوقع ارتفاع صادراتها للعراق إلى مليار دولار

توقع رئيس اتحاد المصدرين في سوريا محمد السواح، ارتفاع صادرات بلاده للعراق إلى مليار دولار خلال العام المقبل ٢٠١٨، مشيراً إلى أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة من أجل تأمين طرق بديلة سريعة للشحن. وقال السواح في تصريحات أوردتها وسائل إعلام سورية واطلعت عليها، إنه "من المتوقع أن تزداد الصادرات السورية إلى السوق العراقية في العام القادم، لتصل قيمتها إلى ٢ مليار دولار، في حين كانت

مال وأعمال

■ "الرافدين" يعلن صرف 4553 معاملة سلف المتقاعدين



أعلن مصرف الرافدين، عن صرف أكثر من ٤٥٥٣ معاملة سلف المتقاعدين البالغة ثلاثة ملايين دينار، مشيراً إلى أن المتقاعد ستصله رسالة نصية SMS لرقم هاتفه يتم فيها إخطاره بالموافقة على منحه السلفة.

وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه إنه "تم صرف أكثر من ٤٥٥٣ معاملة سلف المتقاعدين البالغة ثلاثة ملايين دينار". وأضاف أنه "تم رفع مبلغ السلفة إلى إحدى أدوات الدفع الإلكتروني الخاصة بالمتقاعد وبالتالي فإن المتقاعد بإمكانه سحب المبلغ في أي وقت شاء أو إبقاءه في رصيده الشهري".

وأوضح إنه "تم وضع آلية ميسرة لمعرفة شعول المتقاعد بالسلفة عن طريق إرسال رسالة نصية SMS لرقم هاتفه يتم فيها إخطاره بالموافقة على منحه السلفة وتحديد موعد تسلمها". و أعلن مصرف الرافدين، في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، عن إطلاق سلف المتقاعدين والبالغة ثلاثة ملايين دينار عبر فروعه في بغداد والمحافظات.